﴿ العدد ٥٩٧ السنة الثانية عشرة ﴾

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾
(قرآن كريم)

﴿ يوم الجمعة في ٢٣ صفر سنة ١٣٥٥ — الموافق ١٥ مايو سنة ١٩٣٦ ﴾

﴿ اقوال مختارة ﴾

البيان

قيل لجعفر بن يحيى : ما البيان ؟

فقال : أن يكون الاسم يحيط بمعناك ويكشف عن مغزاك ويخرجه من الشركة ، ولا يستعان عليه بالفكرة ، ويكون سليما من التكلف بعيدا من الصنعة بريئا من التعقيد غنيا عن التأويل .

اليوم	الايام	مايو	فجر	اشراق	ظهر	عصر
			س د	س د	س د	س د
١	السبت	٢٤	٥٥٠١٠١٤٠٩		٨٢٥	٣٧
٢	الاحد	٢٥	١٤	٥٠	٢٥	٣٧
٣	الاثنين	٢٦	١٣	٥٠	٢٤	٣٦
٤	الثلاثاء	٢٧	١٢	٤٨	٢٤	٣٦
٥	الاربعاء	٢٨	١١	٤٨	٢٤	٣٦
٦	الخميس	٢٩	١٠	٤٧	٢٤	٣٦
٧	الجمعة	١	٥٤٧١٠٠٩٠٩		٨٢٤	٣٦

الادب العربى

فى القرن الرابع الهجرى

— ٢ —

اللغة

اتفق دارسوا اللغات على ان اللغة العربية أغنى اللغات لفظا وأكثرها معنى وأوسعها اشتقاقا ، كما أنهم اتفقوا على انها ارق اللغات السامية على الاطلاق . والمادة الجديدة التى دخلت على اللغة العربية من القرآن ، ثم تغلب اللغة العربية على البلاد المفتوحة ، وتوسيع حركة النقل والترجمة كل ذلك زاد فى ثروتها ، وضخم من معجمها واكسبها طلاوة فائقة ؛ وهذا هو السبب فى تدهور معظم اللغات التى كانت سائدة يومذاك ، كالفارسية والسريانية ، والرومانية ، والقبطية وانه لفوز للغة العربية نالته بقوة عنصرها ، وخصابة تربتها

والشيء الذى يؤسف له ان تلك الفتوحات وذاك الاتصال ، وذلك الاندماج قد اثر فى لغة التخاطب فاخذت تنحدر ، رويداً رويداً ، حتى ساد الفساد فى النطق اللسانى ، وأصبح للعرب لغتين ، لغة عامية واخرى لغوية ، وكانت الاخيرة تحافظ على عنصرها الطبيعى على اساسى النحو والصرف .

شاع اللحن فى هذا العصر فلم يعصم منه أهل البادية الذين لم يختلطوا باهل المدن ، اختلاطا يفسد عليهم لسانهم : فهؤلاء كان اللحن غير معروف عندهم ؛ وكلما جاء فى كتب اللغويين الذين أعتنوا بامر اللغة ، فاهو الا مأخوذ عنهم . والشيء الذى نحب أثباته هنا : أن اللحن فى هذا القرن ساد جميع الطبقات فى المدن ، فلم يسلم منه العالم ، ولا الأديب ، ولا اللغوى ايضا . والسبب فى ذيوع اللحن وانتشاره ما كان للقوم من لغتين ، لغة عامية ، ولغة عربية تستند على قواعد لاينطق بها الا دارسوها ثم الأحتكاك والأتصال المباشر لتبادل المصالح زاد فى ذلك .

واللحن فى اصله يرجع الى ماقبل هذا القرن بكثير ، ويذهب بعض اللغويين الى انه يرجع الى عصر الخلفاء الراشدين الا انه فى شكله القديم حتى القرن الثالث لم يك بالدرجة التى وصل اليها فى هذا القرن — اذ كثرة الاختلاط بالأعاجم وكثرة الفتوح ومرور مدة كبيرة على ذلك كل هذا كان له أثره فى تفشى اللحن بين العرب بشكل رجح الماضى كثيراً . زد على ذلك ان المسيطرين على اعمال الدول الاسلامية سواء فى العصر العباسى الأول ، او الأخير كانوا من غير العرب اضف الى ذلك ان الذين عهد اليهم بتلقيح العلوم العربية بالعلوم الفارسية واليونانية ، وبمعنى أوضح الذين عهد اليهم بالترجمة والنقل كان اغلبهم من الموالى والفرس وغيرهم من العناصر الاجنبية — فكل هذه الاشياء فى مجموعها كان لها أثرها الفعال فى افشاء اللحن وتوسيع دائرته .

الخطابة

بالرغم من ان هذا القرن كان قرن جلاد وكفاح وتنازع سياسى عظيم ؛ وبالرغم من ان سلطة الملك كانت تتنازعها دويلات متعددة ، وبالرغم مما عرف فى تاريخ السياسة الاسلامية فى بدء تكوينها من اعتمادها على الخطابة فى مثل هذه المواقف لما لها من التأثير فى اتجاه الافكار والقلوب . بالرغم من كل هذا فانا نجد ان الخطابة السياسية فى هذا القرن رجعت القهقرى كثيرا ؛ حتى كادت تعد مفقودة الا فلتات فى بعض خطب دينية زجت بها السياسة فى بعض المواقف وانك لتعدها على الاصابع لو اردت .

كان النزاع السياسى فى عصر الامويين وفى صدر العهد العباسى يرتكز على الخطابة ، ويعتمد عليها فى قمع الفتن والارهاب فى اكثر المواقف ان لم يك فى جميعها حتى غدا خليفة القوم خطيبا ، وقائدهم خطيبا ، واميرهم خطيباً . اما فى هذا القرن فلم يعتن بالخطابة السياسية ابداً حتى كادت تقتصر على الخطب الدينية فى الجمع والعيدين .

وهذا كله فيما عدا الاندلس ، اذ سوق الخطابة فيها كان احسن من غيره فى المدن الاسلامية . الا انها كانت تقتصر على الحفلات العلمية ، والاستقبالات الرسمية . اما فى الاغراض السياسية فلم تتميز عنها فى شيء .

والحقيقة التى يجب ان تسجل ان ما اصاب الخطابة السياسية ليس هو وليد هذا القرن ، بل هو وليد القرن الثالث ، وهذا يرجع فى جوهره الى ان التشكيل الحكومى كان مصطبغاً بالصبغة الفارسية حيناً وبالصبغة التركية اخرى ؛ فالتشكيلات الادارية ، والتجهيزات الحربية كان يرؤسها اشخاص قد انغمسوا فى الترف الفارسى

البقية على الصحيفة الرابعة

معاهدة صداقة

بين

المملكة العربية السعودية

— و —

مجلس وزراء المملكة المصرية متوليا حقوق جلالة ملك مصر الدستورية

نظرا لما لدى المملكتين العربية السعودية والمصرية من خالص الرغبة فى توثيق عرى الصداقة بينهما قد إتفقا على عقد معاهدة تثبت فيها قواعد علاقاتها الودية وعينا لهذا الغرض مندوبيهما المفوضين .

من لدن حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية :

حضرة صاحب السعادة فؤاد حمزة بك وكيل وزارة الخارجية

ومن لدن مجلس وزراء المملكة المصرية :

حضرة صاحب الدولة على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية .

اللذين بعد ان تبادلا وثائق تفويضهما وتبينا صحتها ومطابقتها الاصول المرعية اتفقا على الاحكام الآتية :

المادة الاولى

تعترف الحكومة المصرية بان المملكة العربية السعودية دولة حرة ذات سيادة مستقلة استقلالا تاما مطلقا .

المادة الثانية

يكون بين المملكة المصرية والمملكة العربية السعودية وبين رعاياهما سلام دائم وصداقة خالصة ويتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بان يحافظ على حسن العلاقات مع الطرف الآخر وان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلم والسكينة فى بلاد الطرف الآخر .

المادة الثالثة

تنشأ بين المملكتين المصرية والسعودية علاقات التمثيل السياسى والقنصلى ويعامل الممثلون السياسيون والقنصليون الذين يعتمدهم احد الطرفين أو يعينهم لدى الطرف الآخر وفقا للاصول المرعية فى القانون الدولى العام على أن يكون ذلك على أساس التبادل .

المادة الرابعة

يتعهد صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية بتسهيل أداء فريضة الحج واقامة الشعائر الدينية الاسلامية للمسلمين من الرعايا المصريين ويعلن انهم يتمتعون اثناء اقامتهم فى الحجاز بالامن على أموالهم وأنفسهم وبالحرية الشخصية فى الحدود الشرعية وعلى العموم بالمعاملة والحقوق الممنوحة والمعترف بها لرعايا اولى الامم بالتفضيل .

المادة الخامسة

عملا بالتضامن والتعاون الاسلامي يوافق صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية على تمكين الحكومة المصرية اذا رأت من مصلحة الحجاج وزوار المدينة التطوع بعمارة الحرمين الشريفين او أصلاح المرافق المتصلة بهما من تلك العمارة وذلك الاصلاح . كما يوافق على عمل كل التسهيلات اللازمة لقيام الحكومة المصرية بها وتشمل المرافق المشار اليها تعبيد الطرق التى يسلكها الحجاج أو الزوار واضاءة الحرمين وما حولها وتوفير مياه الشرب وغير ذلك من الاعمال والمنشآت التى ترمى الى توفير راحة الحجاج والزوار أو المحافظة على صحتهم وتتفق الحكومتان مقدما على التصميمات الخاصة بالاعمال المشار اليها .

المادة السادسة

يتعهد الطرفان المتعاقدان بان يقوما فى اقرب فرصة ممكنة بعد توقيع هذه المعاهدة بمفاوضات ودية لحل المسائل المعلقة بينهما ولعقد اتفاقات جمركية ، وبريدية ، وملاحية وغير ذلك من الشؤون التى تهم بلاديهما .

المادة السابعة

حررت هذه المعاهدة من نسختين باللغة العربية ويجرى ابرامها والتصديق عليها من الطرفين المتعاقدين فى اقرب وقت ولا تصبح نافذة الا من تاريخ تبادل وثائق التصديق الذى يكون فى القاهرة .

عملت فى القاهرة فى اليوم السادس عشر من شهر صفر سنة ١٣٥٥ الموافق لليوم السابع من شهر مايو سنة ١٩٣٦

(التوقيع) فؤاد حمزه (التوقيع) على ماهر

وقد صدق مجلس الوزراء المصرى على هذه المعاهدة وأبرمها رئيس الوزراء بصفته قائما بجميع السلطات ، المنحصرة فيه قانونا ، القضائية والتشريعية ، والتنفيذية .

وقد ابرق جلالة الملك لدولة على ماهر باشا بهذه الصفة معربا عن موافقته وقبوله لمواد هذه المعاهدة . ويجد القارىء فى صفحة المحليات صورة البرقيات المذكورة .

حوادث واخبار محلية

جلالة الملك المعظم

لا يزال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مقيما فى عشيرة . وهو يواصل النظر فيما يعرض عليه من الامور المتعلقة بشؤون الدولة العامة

البرقيات المتبادلة

بين جلالة الملك و الملك فاروق

على اثر وفاة حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر وارتقاء سمو ولي العهد الامير فاروق على العرش والمنادات بجلالته ملكا على مصر جرى تبادل البرقيات التالية :

برقية تعزية من جلالة الملك

لجلالة الملك فاروق

صاحب الجلالة الملك فاروق

القاهرة

اقدم لجلالتكم تعزيتى الخالصة بوفاة جلالة والدكم العزيز سائلاالله تعالى ان يتغمده برحمته وان يلهمكم والعائلة الكريمة الصبر الجميل فى هذا المصاب الجلل وان يهب لجلالتكم احسن العزاء

عبد العزيز

جواب جلالة الملك فاروق

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود

عشيرة

كان لتعزية جلالتكم اطيب الاثر فى قلبى الحزين وانى اشكر لجلالتكم كريم عاطفتكم واسأل الله ان يعصمكم من كل سوء .

فاروق

برقية تهنئة من جلالة الملك

لجلالة الملك فاروق

جلالة الملك فاروق

مصر

اهنىء جلالتكم بارتقائكم عرش المملكة المصرية متمنيا لجلالتكم كل نجاح وتوفيق وللشعب المصرى فى ظل حكمكم المبارك كل هناء وسعادة .

عبد العزيز

جواب جلالة الملك فاروق

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود

عشيرة

كان لتهنئتكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ابلغ وقع فى نفسى فلجلالتكم منى اجمل الشكر وأعز والأمانى ولشعبكم فى ظلكم اوفر الخير واتم الصفاء

فاروق

البرقيات المتبادلة

بين المملكة العربية السعودية و المملكة المصرية
بشأن معاهدة الصداقة

بمناسبة التوقيع على معاهدة الصداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية جرى تبادل البرقيات التالية :

برقية جلالة الملك لدولة على ماهر باشا

صاحب الدولة على ماهر باشا رئيس الوزارة الافخم

مصر

اطلعنا على نص المعاهدة التى وقعتموها مع مندوبنا فؤاد حمزة والمحتوية على سبعة مواد واشعارا بموافقتنا عليها نرسل لكم هذه البرقية ونسأل الله ان يتولى الجميع بتوفيقاته ويجعله فاتحة عصر سعيد بين البلدين .

عبد العزيز

جواب دولة على ماهر باشا

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

مكة

انى سعيد بتلقى برقية جلالتكم بالموافقة على المعاهدة التى نرجو أن تقوى العلاقات الودية بين البلدين وتسهل اداء فريضة الحج على جميع المسلمين وتفضلوا جلالتكم بقبول عظيم الشكر واخلص التمنيات .

على ماهر

معاهدة الصداقة
مع الجارة الشقيقة مصر

اصدرنا فى مساء يوم السبت ١٧ الجارى ملحقا للعدد ٥٩٦ من جريدة ام القرى يحتوى على نص معاهدة الصداقة المعقودة بين المملكة العربية السعودية و بين مجلس وزراء المملكة المصرية متوليا حقوق جلالة ملك الدستورية ، والتى جرى التوقيع عليها فى مدينة القاهرة يوم ١٦ الجارى . وقد زينابهـا الصفحة الاولى من هذا العـدد .

وانا نأمل أن تكون هذا الخطوة المجيدة خطوة موفقة للتقرب بين المملكتين الشقيقتين ونواة طيبة لحل المسائل المعلقة بينهما .

لجنة الصدقات العليا

صدر الامر السامى بتعيين لجنة الصدقات العليا من الذوات الآتية أسماؤهم مع حفظ الالقاب : كامل كردى (رئيسا) علوى شطا ، محمد على ابو الفرج ، صالح قطب عبد الحميد دغستانى ، عبدالله خزندار ، الشريف محمد بن عامر . اعضاء

نظام
المرافعات الشرعية

صدر الامر السامى بالموافقة على نظام المرافعات الشرعية وهو يقع فى ١٤٢ مادة و يجد القارىء قسما منه فى غير هذا المكان وسننشر الباقى بالتوالى فى الاعداد القادمة ان شاء الله تعالى .

امير حائل

غادر فى هذا الاسبوع الامير عبدالعزيز بن مساعد امير حائل عشيرة الى مقر امارته بحائل رافقته السلامه .

ابن ابراهيم

وفد هذا الاسبوع من المدينة المنورة الى عشيرة الشيخ عبـد العزيز بن ابراهيم وكيل امير المدينة سابقا فرحب بحضرته

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل والكورنتينات بجدة ما يلى :

فى ١٥ الجارى وصلت الباخرة جهانكير من عدن وبومباى وعليها ٧٠٨ طرود بضاعة و ١٣ راكبـاً وابحرت فى ١٧ منـه الى بمبي وعليها ١٠٢٨ حاجا

وفى ١٨ منـه ابحرت الباخرة رحمانى الى عدن و بمبي وعليها ٩٢ راكبـاً .

وفى ٢١ منـه وصلت الباخرة تالودى من بورتسودان والسويس وعليهـا ٢٣٨٦ طرد بضاعة وستة ركاب . وابحرت بتاريخه الى سواكن وعليها ٢٥٠ حاجى .

وفاة

فاتنا ان نذكر فى العدد الفائت وفاة العالم الشيـخ محمد حسـين ابراهيم الفقيه على أثر سكتة قلبية أصابته وقد شيعت جنازته بحفل مهيب . تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذوه الصبر والسـلوان .

احصاء الحجاج المسافرون

ننشر فيمايلى بيان احصاء الحجاج المسافرين عن طريق البحر من جهة جدة وينبع لعام ١٣٥٤

عن طريق جدة

كبار عـدد	صغار عدد	اجنـاس
٤٤		سنقاليون
٣٧	٢	كيب تون
٣٢	٥	زنجبار يون
٤٥٨٧	١٩٩	جاويون
١٩١	١٢	أهالى
٧٩	٢	اتراك
١٣	٠	عراقيون
٨٥١	٨	فلسطينون
٩٣٠	١٣	سوريون
٨١٦٣	١٥١	هنود
١٥٤	٢	شـيناويون
٧٧٠	١٧	بخارية
١٤٠٦	١١٠	تكارنة
١٥٨٩		افغانيون
٥٩	١	مسقط والخليج الفارسى
٢٧٦٥	٦٤	مصريون
١٨٢٦	٢١	مغاربة
٩٨٣	٥	سودانيون
٤٣١	٢	صومال ومصاوعة
١١		احباش
٢٨٢	٢	حضارم
٣٧٢	٢	يمانيون
٣٣٤	١	ايرانيون
٩		يوغسلافيون
٩		البانيون
٢٥٩٢٧	٦١٩	يكون الذين ابحروا عن طريق ميناء جدة

عن طريق ينبع

كبار عـدد	صغار عدد	اجنـاس
٢٦٨٥	٠	مصريون
٢١	٠	فلسطينون
١١٠	٠	سوريون
١	٠	اهالى
٢٨١٧	٠٠	يكون الذين ابحروا عن طريق ينبع

وعلى هذا يكون مجموع الحجاج المسافرين عن طريق البحر فى هذا العام ٢٩٣٦٣ حاجا .

وظـائف شاغرة

— ١ —

تعلن وزارة المالية ان وظيفة امانة اموال الليث شاغرة فعلى من آنس فى نفسه الكفاءة مراجعة الوزارة المشار اليها خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان .

— ٢ —

ان وظيفة كتابة الضبط بالقسم العدلى بشرطة جدة شاغرة فعلى من آنس فى نفسه الكفاءة مراجعة مديرية شرطة جدة بطلب رسمى يصحب شهاداته المثبتة كفاءته ليجرى اختباره

تبرعات الطائرة جده

اضيق نطاق هذا العدد لم تمكن من نشر قائمة تبرعات الطائرة جدة فاقتضى التنويه

الامطار
فى جزيرة العرب

وقعت امطار غزيرة فى مختلف الجهات من انحاء المملكة فى هذا الاسبوع . وقد وردت الانباء بنزول الغيث فى الجمعة والاثنين يوم ١٣ و١٧ الجارى مشى على اثره الوادى الكبير ، وفى اليوم التالى وقعت امطار فى المدينة المنورة لا سيما الجهة الشرقية ، فسال على اثرها وادى حمزة وهطلت الامطار فى حائل ليلة الجمعة الماضية واستمر نزولها من الغروب الى قبيل الصبح وكذلك وقعت امطار فى الرياض ليلة الاحد سالت على اثرها الاسواق ، وجاء من الجنوب انه طاح مطر على نجران وعسير السراة فى يوم السبت سال على اثرها وادى ابها .

وجاء فى الانباء الاخيرة ان امطاراً غزيرة هطلت ليلة الاثنين فى القصيم الى الجبيلة ومن القصيم الى المويه سالت على اثرها السيول .

تبرعات
عين الوزيرية

تبرع الذوات الآتية اسماؤهم ادناه مع حفظ الالقاب بالمبالغ المذكورة ادناه لصندوق عين الوزيرية بجدة :

١ المنشى عبد العزيز

١ السيد حسين عطاس محاسب بنك هولاندا

ريال عربي

٢٥٠ الحاج عبد الله على رضا وشركاه

٥ عبد الرزاق عجلان

٥ محمد عمر خان

فاعل خير خمسة روس غنم و كيس ارز لعمال الحفر والتبريح بخارج البلدة .

الاحصاء الصحى

ننشر فيمايلى الاحصاء الصحى عن الاسبوع المنصرم فى ٩ مايو ٩٣٦ الموافق ١٧ صفر ٣٥٥ لمكة والمدينـة وجـدة والطائف.

الاصابات بالامراض العفنة

زهرى ٦٦ زحار ١٠٨ سل الرئة ٨ جدري ٤ ضنك ٣ تيفوئيد ٢ حمى نفاسية ١ . اليكون ١٩٢

الوفيات بالامراض العفنة

زحار ١ سل الرئة ٥ جدرى ٣ تيفوئيد ٢ حمى نفاسيه ١ اليكون ١٢ .

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٣٢ نساء ٢٢ اطفال ٢٥ اليكون ٧٩

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القـديم ١٦٠ الداخلون ٧٥ الخارجون ٦٥ المتوفون ١٧ الباقون ١٥٣ .

العيادات العـامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٣٦٧٢) شخصا منهم (١٦٨) بالامراض العينية و (١٢٧) بالامراض الاذنية و (١٤٤) بالامراض النسائيـة و (٦٦) بالامراض الزهرية .

نظام المرافعات الشرعية

— ١ —

قيد الدعاوى واعلانهـا

١ — متى وصلت الشكوى الى المحكمة المختصة بها فعلى قاضيها ان يعين فى يوم تقديم الدعوى اليه تاريخ الجلسة للمدعى مع رعاية الترتيب فى القضايا الا قضية مسافر أو امرأة فى دعوى يسيرة فيجب البت فيها بالسرعة الممكنة .

٢ — اذا حددت المحكمة للمدعى جلسة لسماع دعواه فعلى قلم المحكمة ان يأخذ توقيعه على ورقة نموذج نمرة (١) واذا كان المدعى أميا وليس له ختم يطبق عليه ما يجىء فى المادة (٦)

٣ — على الحاكم ان يشعر المدعى عليه بالحضور فى الوقت المعين لسماع الدعوى عليه ان كان فى منطقة ولايته ويكون اشعاره قبل ثلاثة ايام على الاقل من الوقت المعين .

٤ — على المحكمة اشعار المدعى عليه الغائب خارج المملكة العربية السعودية بخلاصة الدعوى المقامة عليه وتعيين وقت للنظر فيها بواسطة المراجع المختصة مراعية فى تحديد الجلسة مسافة ذهاب الاشعار ومجىء المدعى عليه أو وكيله .

٥ — الدعوى لا تقام الا فى بلد المدعى اذا كان داخل المملكة .

٦ — اذا امتنع المدعى عليه من التوقيع او كان لا يعرف الكتابة ولم يكن له ختم وجب على من يتولى اشعاره بيان ذلك فى الاصل بحضور شاهدين يوقعان على الاصل مع توقيع من يتولى الاشعار ويكتفى بذلك .

٧ — كيفية اشعار المدعى عليه ان يبعث القاضى اليه ورقة جلب على نسختين نموذج نمرة (٢) مع صورة من الدعوى على نسختين كذلك

٨ — على المحضر ان يرجع الى المحكمة قسيمة ورقة الاشعار ونسخة من صورة الدعوى موقعين من المدعى عليه بما يفيد استلامه صورتها .

٩ — على مركز الشرطة وعمد المحلات ان يساعدوا محضر المحكمة على اداء مهمته فى حدود اختصاصه .

١٠ — متى حضر خصمان امام القاضى وطلب رؤية قضيتهما والبت فيها لسهولتها فعلى القاضى ان يسمعها فى الحال ان لم يكن مشتغلا فى قضية اخرى محدد لها ذلك الوقت أو امر احد نوابه بسماعها ما لم يكن كذلك ثم يأمر القاضى المدعى باتخاذ الاجراءات المتبعة فى مثل هذه القضية .

١١ — اذا عين القاضى أو نائبه جلسة لشخصين متداعيين ثم حضرا فى غير الوقت المعين وطلبا منه رؤية قضيتهما فعليه ان يجيب هذا الطلب ان كان غير مشتغل بالنظر فى قضية اخرى محدد لها ذلك الوقت .

١٢ — عموم الدعاوى والجوابات وسائر الافادات التى يقدمها الطرفان مطولة بالحشو وما لا طائل تحته فى المحاكمة على الحاكم تلخيص اللازم منه ودرجه بدفتر الضبط والتوقيع عليه من قبله وحفظ الاصل فى الاضبارة الخاصة بذلك .

١٣ — اذا كان المدعى به منقولا يتعذر احضاره امام المحكمة يكتفى فى صحة الدعوى ببيان جنسه ونوعه ووصفه بما يميزه اما اذا كان معدوما فيكتفى بذكر القيمة .

١٤ — تقام الدعاوى المرفوعة من الافراد على الدوائر الرسمية على رئيس الدائرة أو من يوكله .

١٥ — تعتبر الوكالة المتقدمة بمذكرة رسمية من رئيس الدائرة للمحكمة التى تقام لديها تلك الدعوى .

الملفات

١٦ — على الكاتب المختص ان يعد قبل الجلسة للقضية التى سينظر فيها ملفا خاصا بها نموذج (٤) يودع فيه ما يأتى :

١ — صورة الدعوى التى بلغت الى المدعى عليه ووقع عليها .

٢ — المستندات التى يقدمها له احد الخصوم .

٣ — الافادات التحضيرية بعد أخذ توقيع مقدمها عليها وعلى القاضى ان يوقع عليها كذلك

١٧ — يجب على القاضى ان يختم بختم المحكمة كل ورقة مستقلة من دفتر ضبط الجلسة ويوقع عليها كذلك .

١٨ — يجب على من يريد تقديم مستندات الى قلم الكتاب من الخصوم أو من ينوب عنهم أن تكون مرفقة بقائمتين متطابقتين تبين فيهما تلك المستندات واحدا واحدا بالتواريخ والنمر والاوصاف التى تكون خاصة بها .

١٩ — على الكاتب أن يستلم المستندات بعد التحقق من سلامتها ومتى رأى فيها ما يوجب الشبهة وجب عليه بيان ذلك فى القائمتين بحضور المودع بيانا لا يحتمل الشك فى المستقبل

٢٠ — بعد اجراء ما ذكر يجب على الكاتب أن يوقع على احدى القائمتين بما يفيد استلام الاوراق المبينة بها ويختمها بختم رئيس الكتاب ويسلمها الى مقدمها ثم يحفظ الثانية موقعا عليها من مقدم المستندات مع أوراق الدعوى .

٢١ — لا تسلم المستندات لمقدمها بعد الحكم الابامر من القاضى وتقديم سند الاستلام الذى بيده فان أدعى فقده فلا يجوز تسليمها الا بامر من القاضى أو رئيس المحكمة مع أخذ سند عليه بالاستلام أيضا كذلك لا تسلم المستندات قبل الحكم فى الدعوى الا بامر من القاضى أو رئيس المحكمة سواء وجدت قائمة الاستلام أو لم توجد ولا يجوز الامر بالتسليم الا فى حالة الضرورة الشديدة بعد أخذ توقيع بالاستلام .

٢٢ — اذا صدر الحكم فى الدعوى من محكمة ورفع عنها للتمييز لا تسلم المستندات لمن أودعها الا بامر من القاضى أو رئيس المحكمة بناء على عذر مقبول .

٢٣ — اذا رأت المحكمة ضرورة استبقاء مستند من المستندات التى قدمها اليها أحد الخصوم أو من ينوب عنهم امرت باستبقائه وعلى كاتب الجلسة اتخاذ الاجراءات المذكورة بالمادتين ١٨ و ١٩ كما ان للمحكمة حق طلب صورة تلك المستندات متى اكتفت بذلك وعلى صاحب المستندات اجابة طلب المحكمة ويجب فى هذه الحالة التوقيع على الصورة من مقدمها وكاتب الجلسة ورئيس قلم كتاب المحكمة بما يفيد مطابقتها للاصل .

من المحكمة الشرعية الكبرى

— ١ —

المعروض للبيع البتات من قبل مأمور بيت المال حالا بمكة كامل العزلة الكائنة بجرول المملوكة للمرحوم الشريف « محسن بن منصور » بواسطة الدلال « سعيد عوضين » التمار بسوق المعلا وكل من يرغب شراءها فليراجع الدلال المشار اليه .

— ٢ —

نما انه سيجرى توزيع تركة كل من مصطفى غلام رسول الهندى الزمزمي بحارة الباب وتركة عمر بن سالم باهذيله السمان بجياد بجوار زاوية الحداد وتركة عبدالرحمن دزخان السليمانى الكبابجى الساكن بجبل السبع البنات على الورثة والديانة فى سلخ ربيع الاول عام ١٣٥٥ فكل من يدعى دينا على الاشخاص المذكورين فعليه اشعار مأمور بيت المال بمكة أولا ثم اثبات ما يدعيه فى خلال المدة المذكورة ولاعلام العموم بذلك تحرر

اعلان

يعلن محمد نافع الوكيل الشرعى عن الورثة البالغين ووكيل الوصي الشرعى على قصار المتوفى المرحوم الريس على بن حسن يحيى ، بانه سيجرى توزيع تركة المتوفى المذكور فى ابتداء شهر ربيع الثانى سنة ١٣٥٥ وكل من يدعى حق على التركة المذكورة فليتقدم لاثباته بالوجه الشرعى بمحكمة جدة خلال المدة المذكورة ولاعلان العموم حرر

١ — ٤

الأنبـــاء البرقيـــة

تأليف الوزارة المصرية

تألفت الوزارة المصرية كما يلى :

مصطفى النحاس باشا للرآسة والداخلية والصحة ، واصف غالى باشا للخارجية ، عثمان محرم باشا للاشغال العمومية ، محمد صفوت باشا للاوقاف ، مكرم عبيد للمالية ، محمد فهمى النقراشى للمعارف ، احمد حمدى سيف النصر للزراعة ، محمود غالب للعدلية ، على فهمى باشا للحربية والبحرية ، عبد السلام فهمى للتجارة .

تأجيل المفاوضات الانجليزية المصرية

جاء من مصر انه تأجلت المباحثات الانكليزية المصرية الى يوم ٢٠ مايو .

تعيين نسيم باشا رئيسا لمجلس الاعيان

جاء من مصر انه صدر مرسوم يتضمن تعيين نسيم توفيق باشا رئيسا لمجلس الاعيان فى مصر .

اجتماع مجلس العصبة

جاء من جنيف انه أفتتح مجلس عصبة الامم فى جنيف يوم الاثنين برئاسة المستر انطونى ايدن

احتجاج مندوب ايطاليا على العصبة

ولما عقدت الجلسة قدم مندوب ايطاليا البارون الوازى احتجاجا على اشتراك مندوب الحبشة فى الاجتماع وقال : ان الحبشة اصبحت ولاية ايطالية لا يحق لها الاشتراك فى العصبة مباشرة وان تمثيلها فيها من حق ايطاليا وحدها وان ايطاليا ترفض كل مناقشة تتعلق بالحبشة ثم غادر قاعة الاجتماع .

مندوب الحبشة يطلب مساعدة العصبة

وبعد ذلك وقف مندوب الحبشة والقى خطبة ضافية عن الاعتداء الواقع على الحبشة وطلب معاونة العصبة والتمسك بميثاقها .

قرار العصبة بشأن المشكلة الحبشية

جاء من جنيف — ان مجلس العصبة اجتمع بعد ظهر امس ووفقا لما كان مقرراً استعرض قراراته السابقة فى النزاع الايتالى الحبشى واصدر قرارا جاء فيه :

« ان الاعضاء يحتاجون الى وقت اكثر لدرس الخطة اللازمة التى سيتبعونها عند القيام بالخطة الاخيرة وذلك بان يستأنف المجلس مداولاته فى الخامس عشر من شهر يونيو القادم بدرس خطة ترمى الى تعديل بعض مواد العصبة »

التحفظات عن قرار العصبة

وقد امتنع مندوب شيلى عن توقيع القرار كما ان مندوب الارجنتين والاكودور وقعا عليه ولكن بشىء من التحفظات وما عدا هذا لم يصدر اي خلاف فى اصدار القرار .

هل يذهب الامبراطور الى جنيف ؟

جاء من القدس — ان امبراطور الحبشة صرح لمندوب روتر بعزمه الى الذهاب لجنيف قبل انعقاد الجلسة القادمة ولكنه لم يضع حتى الآن اية خطه تتعلق بذلك .

هل تنسحب ايطاليا من العصبة ؟

جاء من جنيف ان البارون الوازى ومندوبى ايطاليا تلقوا تعليمات بالعودة الى ايطاليا فغادروا جنيف في طريقهم لروما ولا يعرف بالضبط فيما اذا كانت ايطاليا تنوى بعملها هذا الانسحاب من العصبة أم لا

ايطاليا تبلغ بريطانيا

قانون ضم الحبشة الى ايطاليا

جاء من لندن ان سفير ايطاليا سلم وزارة الخارجية البريطانية نسخة من القانون القاضى بضم الحبشة الى ايطاليا .

متى ينعقد مؤتمر الدردنيل ؟

جاء من لندن انه تقرر عقد مؤتمر البحث فى تحكيم الدردنيل يوم ٢٠ حزيران القادم يحضره مندوبوا الدول الموقعة على معاهدة لوزان .

هل تغادر بعثة الصليب الانجليزية الحبشة

جاء من اديس ابابا ان المرشال بادليو طلب الى بعثة الصليب الاحمر الانكليزية مغادرة الحبشة

هل توجد مقاومات حبشية ؟

وتدل الاخبار على ان هناك حكومة حبشية على بعد ٢٠٠ ميل من الجنوب الغربى لأديس ابابا قصدها مقاومة الايطاليين .

اعمال مجلس الشـــــــورى

فى دورته المــــــاضيه

• بمناسبة قرب انتهاء العام المنصرم فقد رفع مجلس الشورى الموقر تقريرا عن الاعمال التى انجزها خلال دورته الماضية نلخصها فيما يلى :

اولا — وضع المجلس خلال هـذه الدورة المبحوث عنها عدة انظمة وتعليمات فى المصالح والشؤون العامة وكان من اهمها الانظمة وتعليمات الاتية :

١ — تعليمات بائعى الاقمشة بالقطاعى .
٢ — نظام الابنية والانشاءات .
٣ — نظام ادارة عين زبيدة .
٤ — نظام الدلالين .
٥ — تعليمات فرع لجنة الصدقات بالمدينة المنورة وكيفية مراقبة المؤسسات .
٦ — نظام الهوية والاقامة .
٧ — تعليمات وضريبة المالية على الدور .
٨ — نظام جمعية الاسعاف الخيرى الوطنى .
٩ — نظام تذاكر المرور .
١٠ — الحاق بعض مواد بنظام المجلس التجارى .
١١ — نظام الفقهاء
١٢ — نظام المستشفيات
١٣ — تعليمات محترفى مسلك الطوافة بالمسجد الحرام
١٤ — نظام تعاطى مهنة الطب في المملكة العربية السعودية
١٥ — مشروع نظام حماية الماركات .
١٦ — نظام الصيدليين والصيدليات .
١٧ — نظام المطوفين العام
١٨ — نظام حرفة الخطريز .
١٩ — تعليمات المواد الكحولية والاتجار بالمواد المخدرة .
٢٠ — نظام منع بيع وحمل السلاح فى المملكة العربية السعودية .
٢١ — مشروع انارة الشواطىء العربية السعودية .

ثانيا — وقد وردت الى المجلس خلال دورته النظامية المذكورة موازنات من بعض الدوائر الرسمية نظرها المجلس واصدر عليها قراراته وهي :

١ — موازنة بلدية جدة لعام ١٣٥٢ .
٢ — موازنة مديرية المعارف لعام ١٣٥٣
٣ — موازنة بلدية المدينة المنورة لعام ١٣٥٣
٤ — موازنة بلدية جدة لعام ١٣٥٣
٥ — موازنة امانة العاصمة لعام ١٣٥٣ .
٦ — موازنة ادارة عين زبيدة لعام ١٣٥٣
٧ — موازنة بلدية املج لعام ١٣٥٣
٨ — موازنة تخريجية الرسوم بجدة وتخريجية باب مكة
٩ — موازنة النقابة لعام ١٣٥٣ .
١٠ — موازنه مجلس الشورى لعام ١٣٥٤
١١ — موازنه بلديه المدينه المنورة لعام ١٣٥٤
١٢ — موازنه العين الزرقاء بالمدينه المنورة لعام ١٣٥٤ .
١٣ — موازنة بلدية ينبع لعام ١٣٥٤
١٤ — موازنة ادارة عين زبيدة لعام ١٣٥٤ .
١٥ — موازنة أوقاف المدينة المنورة لعام ١٣٥٤ .
١٦ — موازنة بلدية الطائف لعام ١٣٥٤
١٧ — موازنة بلدية جدة لعام ١٣٥٤ .

ثالثا — قد اصدر المجلس فى شؤون ومواضيع متنوعة ومصالح عامة وخاصة ما يقارب خمسمائة قرار خلال المدة المنوعنها وان في أهم ما يستلفت النظر من تلك المقررات ما يأتي :

١ — وثائق التابعية .
٢ — بشأن اقامة الحجاج بمكة :
٣ — بشأن لحوم الاضاحى
٤ — اشتغال الاجانب بالملاحة
٥ — ترتيب سفر الحجاج
٦ — حول تفتيش أوقاف المدينة المنورة .
٧ — بشأن نزول الحجاج المصريين بعرفة .
٨ — السفن الاجنبيـة التى تشتغل داخل الموانىء السعودية .
٩ — بشأن بوابي المسجد الحرام .
١٠ — توضيح تعاطى مهنة المحاماة .
١١ — الاملاك التى تؤول بالارث للاجنبي
١٢ — انشاء محجر صحى بالعريض .
١٣ — قرار الهيئة الطبية بشأن نظر السواقين
١٤ — المحامون وإجازات مهنتهم
١٥ — اصلاح عين شبرا بالطائف
١٦ — اصلاح المحاكم الشرعية

مجارى السيول وفضلات المياه بمكة

— ٣ —

تحقيقاتى عن سرداب العنبة

سرداب العنبة فى اصطلاح المؤرخـين المكيين يمتـد من باب الزيادة الى قرب باب ابراهـيم فى خط شبه منحنى ، ويعرف اليوم بمير ياخور . وقد ذهب الاستاذ حسين باسلامه فى كتابه (تاريخ عمارة المسجد الحرام) الى ما يفهم القارىء ان سرداب العنبه من عمل مير ياخور ولا اعرف حجة الاستاذ فى ذلك الانى اؤكد ان السرداب الذى عمله مير ياخور غير سرداب العنبه فى اصطلاح المؤرخين المكيين ، وأن سرداب مير ياخور متأخر عن سرداب العنبه بقرون . اذ من الثابت ان سرداب مير ياخور عمل فى سنة ١٠٩٢ هـ . اما سرداب العنبه فقديم جداً ولا أشك فى انه اول مجـارى السيول فى مكة على الأطلاق .

وذهب السنجارى الى ان هذا السرداب من عمل الدولة العثمانية ، وانه تم على يد الامير احمد بك فى سنة ٩٨٣ هـ ولم يذكر مستنده فى هذه الرواية لنناقشها ، وانى انفى هـذا واؤكد ان هذا السرداب قديم جداً وانه من غير صنع الدولة العثمانية ، لأن ابن فهد ذكره عرضاً فى تاريخه فى اخبار سيول سنة ٨٩٤ هـ والذى يظهر من رواية السنجارى انها منقولة عن القطبى ، واذا فهمنا ان رواية القطبى توهم القارىء بشىء من ذلك ادركنا الجهة التى تسرب للسنجارى منها الوهم .

والذى اميل اليه ان هذا السرداب يرجع امر عمارته الى عهد تعمير دار الندوة ، وجعلها مسجداً منفصلا عن المسجد فى عام ٢٨١ هـ اذ ليس من المعقول ان تجعل دار الندوة مسجدا مستقلا ولا ينظر فى امر مياه الامطار التى تنصب عليها من الجبال الشامية لها . واذا فهمنـا ان السبب الذى من اجله عمرت هذه الدار ، هو اتقاء الاوساخ والقمائم التى كانت تجرفها سيول الجبال الشامية للمسجد ، ادركنا بجلاء ان النظر فى كيفية تصريف تلك المياه ، امر تم منذ ذلك العهد ، وأزيد على هذا ان الفوهات الموجودة أمام باب القطبى ، والباسطية ، والعتيق والعمرة ، والداودية من ابواب المسجد جميعها عملت مع سرداب العنبة لان العمارة من باب الزيادة حتى قرب باب ابراهيم على نسق واحد وهذا القول اقوله بتحفظ وان كنت أؤمن به الى ابعد حدود الايمان . وليس هـذا التحفظ الا لعدم تحمل مسؤولية التاريخ فقط .

واري من الفائدة ان ادلى برأيي في رواية القطبى التى ذكرهـا عن عمـارة الامير احمد بـك . فالذى يخيل الي أن ارتفاع الارض من الجهة الجنوبية للمسجد ادى الى دخول سيول الامطار الى المسجد ثم مرور الزمن واهمال تنظيف مجـرى العنبة ادى الى سده . وقد حدث ابن فهد عن تنظيف هذا السرداب فى ربيع الاول عام ٨٩٤ هـ عرضا في حديثه عن السيول واذا لاحظنا ان عمارة الامير احمد بك كانت سنة ٩٨٣ هـ واضفنا الى هذا تذمر القطبى من ارتفاع الارض حتى الزم ولي الامر بازالة ذلك ، ادركنـا ان الذى تم لسرداب العنبة فى عهد الامير احمد بك اصلاحات وترميمات لا انشاءات ، وانى أوكد هذا واجزم به ومن لديه غير هذا فليتفضـل به علينا خدمة للحقيقة والتاريخ .

واميل الى ان البناية الاولى لسرداب العنبه انتهت فى الحوش المعروف اليوم بحوش جنيده وسابقا بمدرسة عبد المطلب لأن البناية التى فى ملف باب الداودية من جهة الشارع الى مابعدها غير البناية الأولى من عدة وجوه :

اولا ـ ان هذه البناية تختلف اختلافا تاما عن تلك فى الشكل والمقاس والمتانه .

ثانيا ـ ان القطبى ذكر ان سرداب العنبه ينتهى قرب باب ابراهيم . وحوش جنيده يكاد يقع فى خط يتوازى مع قرب باب ابراهيم .

ثالثا ـ ان جميـع البنايات الموجودة فى ممر باب الداودية ومابعدها القائمة على هذا السرداب متأخرة .

رابعا ـ ان السيول التى كانت تدخل سرداب العنبه كانت تصب بالقرب من باب ابراهيم فى الشارع ثم تسيل مع السيل العام الى اسفل مكة حتى زمن القطبى بدليل قوله : «ولم يصعد (اي السيل) الى باب المسجد بل يدخل سردابا واسعا يسمى العنبه ، ويجرى فيه الى ان يخرج من قرب باب ابراهيم فيسيل الى اسفـل مكه مع السيل الكبير » اهـ ص ٢٨٠ .

وأزيد على هذا ان نفس البناية الموجودة من حوش جنيدة حتى نهاية هذا السرداب ــ والسرداب ينتهى فى المـكان المعروف بالتكية بفسيح جبل عمر مما يلى المسفلة بالقرب من بيت البوقرى ــ ليست بنـاية واحدة ، بل ثلاث بنايات ، ويختلف كل قسم منهـا عن الاقسام الاخر اختلافا بيناً ممـا يدل على انها لم تعمل فى زمن واحد .

فمن حوش جنيدة الى نقطة تقع امام الزقاق المعروف فى زمننا بزقاق الحجرة بنـاية واحدة ، ويختلف شكل هذه البناية عن الاولى بان هذه من النوع المشهور بالتطبيق ، أما تلك فهى من النوع المعروف بالغمس (أي المطوى)

ومن نقطة زقاق الحجرة حتى نقطة تقع امام الدكة المعروفة بدكة الاغوات فى أول المجلة (ويعرف هذا المـكان سابقا بسوق الحطب) بناية مستقلة ، وتختلف عن سابقاتها سعة وارتفاعا .

ومن نقطة دكة الاغوات الى نهاية السرداب الحالى بالقرب من بيت البوقرى فى مسيال المسفلة بناية واحدة ويختلف شكلها عن البنايات السابقة سعة وارتفاعا وان بعضها مسامت لوجه الارض والآخر على وجه الارض .

وهذا المجرى يسير فى خط مختلط ويبدأ من باب الزيادة على يمين الداخل حيث يمر من تحت درج منارة باب الزيادة في خـط شبه منحنى ، ثم ينحرف قليلا فيسير تحت درج باب القطبى ويسير فى انحرافه حـتى يسير من تحت مدارس الباسطية والمدارس التى على جانبي باب العتيق ، فردهة باب العمرة (التى بين الشارع الموصل للمسجد) ثم ينحرف فيسير فى خط شبه مستقيم من تحت مدارس الداودية حتى حوش جنيدة ، ثم يسير على استقامة الى ان يجتمع بمياه القبو التى تحت باب ابراهيم فى نقطة تقع تحت المدرسة العائدة لبيت السيد ولى حالا ، ثم يسير فى خط مختلط يخترق الشارع العام عن جانبه الشمالى ويستمر فى جوف الارض حتى المجلة ، ومن هناك يبدو شيئا فشيئا حتى تجرى مياهه على وجه الارض فى المـكان المعروف بالتكية حيث تختلط مياهه بسيـل وادي ابراهيم وتسيل الى خارج مكة عن طريق اليمن .

وقد حقق الاديب احمد خليفه النبهانى وسع هذا السرداب فكان وسع النقطة التى تبدأ من باب الزيادة حتى حوش جنيـدة ارتفاعا من ثلاثه امتار ونصف الى اربعة امتار ، وسعة من مترين ونصف الى ثلاثة امتار .

والنقطة التى تبدأ من حوش جنيده حتى زقاق الحره ارتفاعا من متر وربع الى متر ونصف وسعة من متر الا ربع الى متر .

والنقطة التى تبدأ من زقاق الحجرة حتى دكة الاغوات ارتفاعا من متر الى متر وربع وسعة من متر الا ربع الى متر .

والنقطة التى تبدأ من دكة الاغوات حتى نهاية المجرى ارتفاعا من متر ونصف الى مترين وسعة من متر الا ربع الى متر وربع .

ولم اعثر فيما اطلعت عليه فى التاريخ على منشىء الاقسام الأخر لهذا المجرى الا انى لا اشك فى ان مير ياخور انشأ احد الاقسام الثلاثة المتأخرة . وسنشير الى ذلك فى بحث مير ياخور ان شاء الله تعالى . (للبحث صلة)

مكة : ابن عبد المقصود

الادب العربى

فى القرن الرابع الهجرى

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

والتركى . أضف الى ذلك ان أكثر الذين كانوا يتولون الاعمال الادارية والحربية هم من الموالى والأتراك ، وبالرغم من الحظ الوافر الذى نالوه هؤلاء فى العلم والادب فقد كان باعهم قصيراً فى الخطابة ، وذلك لان مواقف الخطابة تستدعى طلاقة اللسان وهذه كانت شبه مفقودة فى هؤلاء . زد على ذلك ان اللحن وسع نطاقه فى هذا القرن أكثر من القرن الذى سبقه ، كما ان امر المناشير والتبسط فيها لذكر الاغراض السياسية كانت قـد أخذت دوراً هاماً فى هذا القرن ، حتى اصبح عليها اعتماد عظيم ، أضف الى ما تقدم ان الذين كانوا يتولون امر الملك كانت العجمة تغلب على السنتهم حتى ان بعضهم كان لا يفهم ما يقوله الشاعر . وكتب التاريخ والأدب ملأى بذكر الكثير من ذلك . فكل هذه الاسباب كان لها الاثر السىء فى تأخر الخطابة فى هـذا القرن بالرغم من ان عواملها السيـاسية كانت متوفرة وعلى أتمها .